



أصدقاء المصباح

وشاح من نور



يقلم : محمود رمضان حميدة
رسم : ماهر عبد القادر



وشاح من نور



بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر





(ضياءُ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ وَحِيدًا)



ضياء : أيها الأصحاب ؛ لماذا تَرَكْتُمُونِي وَحِيدًا أَحَدْتُ نَفْسِي

وَأَتَلَشَّى فِي خَلَاءٍ وَاسِعٍ بِغَيْرِ حُدُودٍ ؟

زَعَمْتُمْ أَنِّي لَا أَصْلُحُ لِشَيْءٍ ، وَأَنْ رَأْسِي فَارِغٌ كَالطُّبْلِ

الْأَجُوفِ ، لِيَكُنْ ؛ أَلَيْسَ الْإِنَاءُ الْفَارِغُ أَسْهَلَ حَمَلًا مِنْ

الْمَمْتَلِي ؟ فَلْتَحْشُرُوا أَنْتُمْ كُلُّ الْمَعَارِفِ دَاخِلَ رُؤُوسِكُمْ

الْمَمْتَلِئَةِ ، أَمَّا أَنَا فَإِنْ لِي مَعَ نَفْسِي شَأْنًا آخَرَ .

(يَرْفَعُ رَأْسَهُ مُنَادِيًا) :

أَيَّتْهَا الْأَفْكَارُ الذَّهَبِيَّةُ ؛ اهْبِطِي مِنْ عَلَيَّا نِكَ إِلَيَّ .

هَيَّا سَرِيعًا عَانِقِي خَيَالِي وَأَنْسِي وَحْشَتِي .

(يُشِيرُ بِإَصْبَعِهِ) هَاقَذْ جَاءَتْ فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ ؛ سَأَغْرُلُ

وَشَاحًا مِنْ نُورِ أَنْسَابٍ بِهِ فِي فَضَاءٍ بَعِيدٍ .

تَأَلَّقِي أَيَّتْهَا الْأَضْوَاءُ بِكُلِّ أَلْوَانِ الطُّيْفِ الْبَهِيَّةِ .

(يُمَسِّكُ بِخُيُوطٍ وَهْمِيَّةٍ) :

هَذَا شُعَاعٌ أَحْمَرٌ ، وَهَذَا أَصْفَرٌ ، وَهَذَا أَزْرَقٌ .



(يَدْخُلُ مَلِكُ الظُّلَامِ مُخْفِيًا وَجْهَهُ بِقِنَاعٍ مُخِيفٍ ، يَقْتَرِبُ
مِنْ ضِيَاءٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ لِيُلْقِيَ عَلَى رَأْسِهِ وَشَاخًا أَسْوَدَ
الَّلَوْنِ) .

ضياء : (وَقَدْ حَجَبَ الْوِشَاحُ عَنْهُ الرُّؤْيَا) يَا إِلَهِي ؛ لِمَ أَظْلَمْتَ
الدُّنْيَا فَجَاءَتْ ، هَلْ تَعْجَلُ اللَّيْلُ وَحَلَّ فِي وَضَحِ النَّهَارِ ؟
(يَسْمَعُ ضِحْكَةً عَالِيَةً فَيَتَرَجَّعُ مَذْعُورًا)

مَنْ ، مَنْ الَّذِي يَضْحَكُ بِقُرْبِي ؟

حالك : أَنَا حَالِكٌ ، مَلِكُ الظُّلَامِ .

ضياء : أَظْنُكَ الشَّيْطَانُ ، مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي ؟

حالك : أُرِيدُكَ مِنْ أَتْبَاعِي الْمَخْلُصِينَ .

ضياء : كَيْفَ أَتَّبَعُ شَبَحًا لَا أَرَاهُ ؟

حالك : إِنْ شِئْتَ تَرَانِي ، وَتَسْعُدْ بِلِقَائِي .

ضياء : (بِتَرَدُّدٍ) هَلْ مَنَظَرُكَ مُخِيفٌ أَوْ دَمِيمٌ ؟

حالك : بِالْعَكْسِ ، أَنَا جَمِيلٌ وَسِيمٌ .

ضياء : إِذْنُ دَعْنِي أَرَاكَ .

(يَسْحَبُ مَلِكُ الظُّلَامِ وَشَاخَهُ عَنْ وَجْهِ ضِيَاءٍ)

ضياء : (يَتَرَجَّعُ) أَنْتَ مُخِيفٌ ، دَمِيمٌ ، دَمِيمٌ .

حالك : مِنْ الْآنَ أَنَا سَيِّدُكَ فَكُنْ مَعِيَ مُؤَدِّبًا .

ضياء : رَبَّاهُ ؛ مَنْ أَيْنَ جَاءَنِي هَذَا الْمَلْعُونُ ؟



حالك : أتقول شيئاً ؟

ضياء : كلاً أيُّها السيد الجميل الوسيم .

(يتلفت كمن يفكر في الفرار)

حالك : لا تكثّر من التلفت ، فلن تستطيع مني فراراً .

(يصفق فيدخل ثلاثة من أتباعه بأقنعة غريبة)

ضياء : (بيأس) أصبحت مُحاصراً .

حالك : بل أنت حرٌّ تماماً .

ضياء : إذن سيدي اسمع لي بالانصراف .

حالك : ليس قبل أن نتعارف جيداً .

ضياء : لا بأس ، اسمي ضياء .

(يتقدّم نحوه الأتباع الثلاثة مُعرّفين بأنفسهم) :

الأول : اسمي بؤس ، وعملي قيادة جيوش الفقير .

الثاني : اسمي هزال ، أقود جيوش الجوع .

الثالث : اسمي أنين ، أقود جيوش المرضى ، (بفخر) دائماً الموت

يتبعني ، ويسير في ركابي .

ضياء : (بذعر) ابتعد من فضلك فاسمك يبعث الرعب في قلبي .

حالك : هل تعرفت جيداً على أتباعي الظرفاء ؟

ضياء : بؤس وهزال وأنين !!

لاشك أن ظرفهم قد فاق كل الحدود !!

حالك : لكنهم بحاجة إلى قائد أعلى .

ضياء : أنتَ القائدُ الأعلىَ يامَلِكَ الظَّلامِ المُبْجَلِ .
حالك : أشْغالي كَثيرةٌ ، وأَعْمالي مُنْشِرةٌ في كُلِّ بِقاعِ الأرضِ ،
وقَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَنْوِبَ عَنِّي .
ضياء : هذا شَرَفٌ عَظِيمٌ لا أَسْتَحِقُّهُ .
حالك : لا تَكُنْ مُتَواضِعًا ، عَلَيكَ بِشْيءٌ مِنَ العُرُورِ .



ضياء : فِي غَمُضَةٍ عَيْنٍ أَصْبَحُ قَائِدًا لِحَبَابِرَةِ الدُّنْيَا الثَّلَاثَةِ ؟
 مِنْ أَكُونُ أَنَا لِأَقْوَدَ هَؤُلَاءِ الْعَتَاةِ ؟

حَالِك : أَنْتَ جِنْرَالُ جَهْلٍ .

ضياء : (بِتَأْفُفٍ) اسْمِي ضِيَاءٌ .

حَالِك : (بِغَضَبٍ) ضِيَاءُ !! مَا شَأْنُكَ أَنْتَ بِالضِّيَاءِ ؟

أَلَمْ تُكُنْ تُكْرَهُ الْعِلْمَ وَتُسْفِرُ مِنَ الْكُتُبِ ؟

ضياء : (بِدَهْشَةٍ وَخَجَلٍ) كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

حَالِك : لَا تُكْثِرُ مِنَ السُّؤَالِ ، وَهَيَّا لِلْعَمَلِ .

ضياء : يَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فَظِيحٍ !

حَالِك : إِنَّهُ قَدَرُكَ ، لِمَاذَا أَنْتَ خَائِفٌ هَكَذَا ؟

جَيُوشُنَا أَبَدًا لَمْ تَعْرِفِ الْهَزِيمَةَ ، دَائِمًا مِنْ نَصْرِ إِلَى نَصْرٍ .

ضياء : وَهَذَا مَا يُفْرِعُنِي .

حَالِك : لَا تُكُنْ جَبَانًا ، فَسَوْفَ تُوَاكِهُ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا ، وَتَعْمَلُ

عَلَى إِذْلَالِهَا .

ضياء : أَنَا ؟ لَا أَقْدِرُ ، لَا أَسْتَطِيعُ .

حَالِك : تَقْدِرُ وَتَسْتَطِيعُ بِجَهْلِكَ الْعَتِيدِ وَعَقْلِكَ الْمَتَحَجِّرِ الْبَلِيدِ .

وَالْآنَ سَأُعْطِيكَ وَشَاحًا مِنْ ظَلَامٍ لَتَرْتَدِيهِ .

ضياء : (بِاسْتِيَاءٍ) كُنْتُ أَتَمْنَى أَنْ يَكُونَ الْوِشَاحُ مِنْ نُورٍ .

حَالِك : (مُسْتَنْكَرًا) تَتَشَبَّحُ بِالنُّورِ وَعَمَلُكَ نَشْرُ الظَّلَامِ ؟

ضياء : (بِحُزْنٍ) عِنْدَكَ حَقٌّ ، لَا يَجْتَمِعُ النُّورُ وَالظَّلَامُ .

(يَضَعُ مَلِكُ الظُّلَامِ الْوِشَاحَ الْأَسْوَدَ عَلَى كَتِفِ ضِيَاءٍ ،
يَيْنَمَا ضِيَاءٌ يَتَفَحَّصُهُ بِضَيْقٍ) .
حَالِكٌ : فَلْتَبْدَأْ عَمَلَكَ بِهَيْمَةٍ وَنَشَاطٍ ، وَحَازِرٌ أَنْ تُطَلِّبَ عِلْمًا أَوْ
تَقْرَأَ فِي كِتَابٍ .
الْأَتْبَاعُ : إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ قَتَلْنَاهُ .
ضِيَاءٌ : (بِخَوْفٍ) لَنْ أَفْعَلَ .



(يَنْصَرِفُ مَلِكُ الظَّلَامِ وَأَتْبَاعُهُ لِيَبْقَى ضِيَاءُ مُحَدَّثَا نَفْسِهِ)

ضياء : حِينَ التَّقِي بِأَصْحَابِي سَيَسْأَلُونَنِي بِفَضُولِ :

لِمَاذَا تَرْتَدِي وَشَاخًا أَسْوَدَ ؟

مَاذَا أَقُولُ لَهُمْ ؟

إِنْ صَارَ حُتُّهُمْ بِعَمَلِي الْجَدِيدِ الرَّهيبِ سَيَنْبِذُونَنِي وَيُعْلِنُونَ عَلَيَّ حَرْبًا شَرِسَةً .

(يَهْتَفُ غَاضِبًا) : لَنْ أَسْتَسْلِمَ لِهَذَا الْعَارِ ، أَنَا الَّذِي أَحِبُّ النَّاسَ وَأَعْشَقُ الْحَيَاةَ وَالنُّورَ ، أَهْدِي لِلدُّنْيَا بُؤْسًا وَشَقَاءً بِأَلْحُدُودِ !؟ أَبَدًا ، هَذَا لَنْ يَكُونَ ، لَنْ يَكُونَ .

(يَخْرُجُ مُسْرِعًا لِيَرْجِعَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَبِيَدَيْهِ كِتَابٌ)

سَأَتَحَدَّى مَلِكَ الظَّلَامِ ، وَأَقْرَأُ (يَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ)

رُبَّمَا يَقْتُلَنِي أَتْبَاعُهُ ، هَؤُلَاءِ الْمَلَاعِينِ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ ظُرَفَاءُ !!

(يَجْلِسُ وَيَفْتَحُ الْكِتَابَ ثُمَّ يُغْلِقُهُ سَرِيعًا)

مَاذَا فَعَلْتُ ؟ هَلْ هَانَتْ عَلَيَّ الْحَيَاةُ لِهَذَا الْحَدِّ ؟

أَشْتَاقُ كَثِيرًا لِلْقِرَاءَةِ ، لَكِنُّهَا مُغَامَرَةٌ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ .

(يُعَاوِدُ فَتَحَ الْكِتَابِ)

لَوْ كَانَتِ الْقِرَاءَةُ مُغَامَرَةً غَيْرَ مَأْمُونَةٍ فَمَاذَا يَكُونُ الْجَهْلُ ؟

سَأَقْرَأُ مَهْمَا كَلَّفَنِي الْأَمْرُ .



(يَبْدَأُ فِي الْقِرَاءَةِ بَيْنَمَا يَدْخُلُ مَلِكُ الثَّوْرِ " إِشْرَاقٌ " وَحَوْلَهُ
ثَلَاثَةٌ مِنْ أَتْبَاعِهِ وَقَدْ غَطَّى الْجَمِيعُ وَجُوهَهُمْ بِأَقْنَعَةٍ جَذَابَةٍ ،
يَنْشُرُ مَلِكُ الثَّوْرِ وَشَاحًا أَيْضًا أَمَامَ ضِيَاءٍ فَيَغْلِقُ الْكِتَابَ
وَيُبَادِرُ بِالنُّهُوضِ)

ضياء : (لِمَلِكِ الثَّوْرِ) مُسْتَحِيلٌ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ مَلِكُ الظُّلَامِ .

إشراق : أنا إشراقُ مَلِكِ الثَّوْرِ ، وهؤلاءِ أَتْبَاعِي .

ضياء : (بِفَرَحٍ) مَرْحَبًا ، فَلْتَتَعَارَفْ يَا عِزَّائِي .

الأول : أنا تَقَدُّمٌ ، وَأَعْمَلُ فِي الْبِنَاءِ .

ضياء : تَبْنِي بُيُوتًا ؟

تقدم : بَلْ أَتْبِي حَضَارَاتٍ .

الثاني : وَأَنَا رَحَاءٌ ، أَنْشُرُ الْأَمَانَ وَالْخَيْرَ بَيْنَ النَّاسِ .

الثالث : (بِشُمُوحٍ وَعَظَمَةٍ) أَنَا الَّذِي يَنْشُدُهُ الْجَمِيعُ ،

أَنَا الَّذِي يَعْلُو بِأَحْبَابِهِ إِلَى سَمَاءٍ لَا تُطَالُ .

ضياء : عَرَفْتُكَ ، أَنْتَ مَكُوكُ الْفَضَاءِ .

الثالث : مَكُوكُ الْفَضَاءِ أَدَاةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ أَدَوَاتِي .

ضياء : (بِإِبْهَارٍ وَلَهْفَةٍ) إِذَنْ ، خَبِّرْنِي مَنْ تَكُونُ ؟

الثالث : أَنَا الْعِلْمُ الْجَلِيلُ .

ضياء : (بِإِعْجَابٍ وَتَقْدِيرٍ) أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَهِيبُ ، وَالْفَارِسُ النَّبِيلُ

الْمُنْتَصِرُ فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ ، دَعْنِي أَنْحِي أَمَامَكَ بِكُلِّ تَقْدِيرٍ .



(يَنْحَنِي ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مُنْشِدًا) :

يَاعِلْمُ ، يَابْتَغِ السَّعَادَةَ وَالتَّجَابَةَ وَالكَرَمَ
يَعْتَادُنِي شَوْقُ إِلَيْكَ لَمَّا ، فَأَيْنَعُ مِنْ قِدَمِ
لَمَّا ذَكَرْتُكَ شَاقِنِي أَلْقَاكَ فَيْضًا مِنْ نِعَمِ
الْخُلْدِ أَنْتَ لِمَنْ يَرُومُهُ ، بِنَسَمٍ مِنْ يَهْوَى الْعَدَمِ
جَهْلٌ ؛ وَصُبْحُكَ مُشْرِقٌ ، وَالتُّورُ حَوْلَكَ مُبْتَسِمٌ ؟!
وَأَيْنُ لَيْلٍ حَالِكٍ وَلَيْ وَشَيْكَاءٍ وَالصَّرَمُ ؟!
يَاطَائِرًا يَغْلُو ، وَيَغْلُو مُسْرِفًا بَيْنَ الْقِمَمِ
طُفْ بِي سَمَاءَ لَيْسَ يُدْرِكُهَا كَسُولٌ أَوْ سَنَمٌ



إشراق : الآن وقد عَرَفْتَنَا ؛ قلْ لَنَا مَنْ أَنْتَ .

ضياء : مَنْ أَنَا ؟ سُؤَالٌ عَسِيرٌ .

إشراق : لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينٌ ؟

ضياء : أَنَا حَجَلٌ مِنْ نَفْسِي ، مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ ؟

إشراق : تَقُولُ الْحَقِيقَةَ .

ضياء : (بَعْدَ تَرَدُّدٍ) أَنَا .. أَنَا مِنْ أَتْبَاعِ مَلِكِ الظَّلَامِ .

الجميعُ : مَاذَا ؟!

ضياء : هُوَ سَمَّانِي " جِنْرالِ جَهْلٍ " .

صَدَّقُونِي لَمْ يَكُنْ اسْمِي كَذَلِكَ .

العلمُ : أَنْتَ عَدُوِّي الَّذِي أَحَارِبُهُ .

ضياء : (بِفَرَحٍ) لَسْتُ عَدُوُّكَ وَإِنْ ابْتَعَدْتُ عَنْكَ كَثِيرًا .

العلمُ : اسْمُكَ الْقَبِيحُ يُثِيرُ غَضَبِي .

ضياء : هَذَا الْاسْمُ يُلْمِرُنِي ، وَيُفْسِدُ حَيَاتِي .

لَيْتَكَ تُسَاعِدُنِي لِأَتَخَلَّصَ مِنْهُ .

إشراق : أَحَقًّا تُعَانِي بِسَبَبِهِ ؟



ضياء : (يُنْشِدُ بِصَوْتٍ مُؤَثِّرٍ) :

حَيَاتِي جَفَّ رَوْضُهَا	ذَكَائِي ضَاعَ رَوْثُهَا
أَعِيشْ دُونَ غَايَةٍ	بِأَمَالٍ مُحْطَمَةٍ
جُنُونٍ أَلْنِي مُتِيًّا	بِالْجَهْلِ أَعَشَقَهُ
فِيَا وَيْلَاهُ مِنْ غَدِي	وَهَلْ لِجَاهِلٍ غَدُهُ
وَيَا غَوْنَاهُ مِنْ يَوْمِي	رَهِيْبٌ وَقَعَ نَقْمَتُهُ
ضِيَاعٌ وَخَيَالَاتٌ	مَشَاعِرٌ مُضَلَّلَةٌ
دَمَارٌ، سُوءٌ مُنْقَلَبٌ	أَلَا كَمْ هِيَ زَائِفَةٌ
حَيَاةٌ دُونَ مَعْرِفَةٍ	حَيَاةٌ غَيْرُ مُجْدِيَةٍ

تقدم : مادام الأمرُ كذلك ، تَحَرَّرْ مِنْ قِيودِ الجَهْلِ وَاثْلِقْ .

رخاء : هَيَّا اخْلَعْ عَنْكَ هَذَا الْوِشَاحَ الْكُتَيْبَ .

ضياء : إِنْ خَلَعْتُ وَشَاحِي الْأَسْوَدَ فَسَوْفَ أَمُوتُ .

رخاء : مِنْ أَيْنَ جَاءَكَ هَذَا الْيَقِينُ ؟

ضياء : مَلِكُ الظَّلَامِ حَذَّرَنِي أَنْ أَطْلُبَ عِلْمًا أَوْ أَقْرَأَ فِي كِتَابٍ .

تقدم : لَكِنَّكَ كُنْتَ تَقْرَأُ مُنْذُ قَلِيلٍ وَلَمْ يَمْسَسْكَ سُوءٌ .

ضياء : (بِدَهْشَةٍ) هَذَا صَحِيحٌ !!

إِشْرَاق : اقْتَرِبْ مِنِّي لِأَمْنَحَكَ وَشَاحَ الثَّوْرِ .

(يَقُومُ إِشْرَاقٌ بِخَلْعِ الْوِشَاحِ الْأَسْوَدِ عَنْهُ لِيَضَعَ مَكَانَهُ
الْوِشَاحَ الْأَبْيَضَ)

ضياء : (بِسَعَادَةٍ) هَذَا مَا كُنْتُ أَحْلُمُ بِهِ دَائِمًا .
إشراق : مَنْ يَرْتَدِّي هَذَا الْوِشَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يُصَادِقَ الْعِلْمَ .



ضياء : أعدك أن أفعل ، ولكن لي عندكم مطلبٌ بسيطٌ .

إشراق : اطلب ما شئت .

ضياء : اسْمَحُوا لي أن أرى وجوهكم الحسنة .

إشراق : فليخلع الجميع أقنعتهم تلبيةً لرغبة صديقنا .

(يخلع الجميع الأقنعة)

ضياء : (بدهشة) مَنْ ؟! أنتم أصدقائي ، خدعتموني جميعاً ،

لَمْ تَكُنْ أَنْتَ إشراقاً ، وَلَا أَنْتَ تَقْدُماً ، وَلَا أَنْتَ رِخَاءً ،

وَأَنْتَ تَدَّعي أَنَّكَ العِلْمُ الجليلُ وَتَجْعَلُنِي أَنَحِي أَمَامَكَ .

آيَةُ مَهْزَلَةٍ سَخِيفَةٍ تِلْكَ الَّتِي مَارَسْتُمُوهَا مَعِي ؟

عَمَلُكُمْ هَذَا سَيُغْضِبُ مَلِكَ الظَّلَامِ وَأَعْوَانَهُ .



إشراق : لَيْسَ هُنَاكَ مَلِكٌ لِلظَّلَامِ لِيَغْضَبَ مِنْكَ .

ضياء : قَابَلْتُهُ بِنَفْسِي وَقَابَلْتُ أَتْبَاعَهُ ، وَجَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَدِيثٌ طَوِيلٌ .

إشراق : كُلُّ مَا جَرَى مَعَ مَلِكِ الظَّلَامِ وَأَعْوَانِهِ كَانَ أَيْضًا مِنْ صُنْعِنَا نَحْنُ .

ضياء : (بِغَضَبٍ وَانْفِعَالٍ) خَدَعْتُمُونِي مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلْتُمْ مِنِّي " جُنْرَالٌ جَهْلٌ " ، لَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ هَذَا الْعَبَثَ .

تقدم : لَمْ نَكُنْ نَعْبَثُ بِكَ ، فَنَحْنُ نُحِبُّكَ كَثِيرًا .

ضياء : خِدَاعٌ جَدِيدٌ ؟ !

رخاء : مَا فَعَلْنَاهُ كَانَ أَمْرًا نَافِعًا لَكَ .

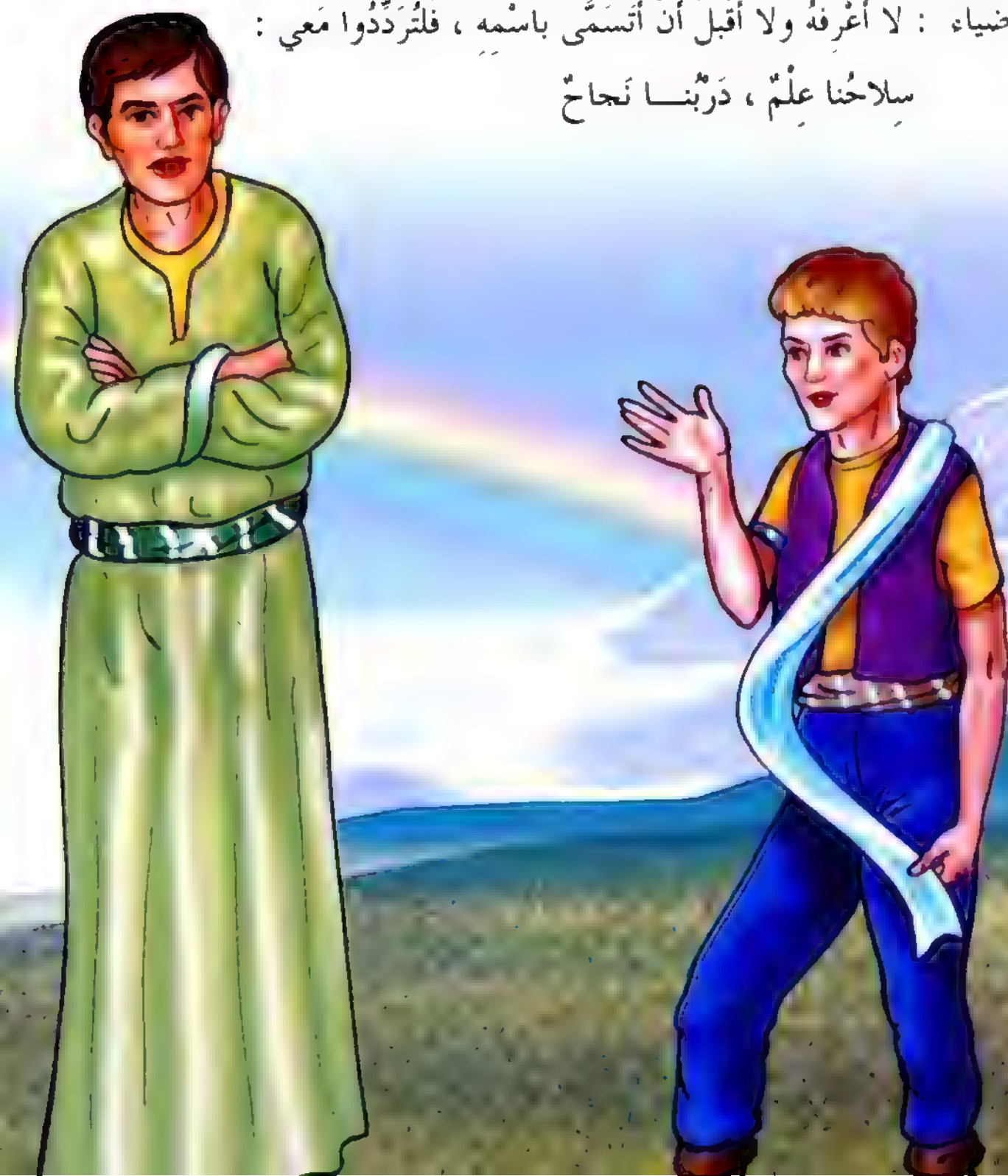


إشراق : كُنْتَ تُكْرَهُ الْعِلْمَ وَتُسْتَرِيحُ لِلْجَهْلِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نُنْقِذَكَ
وَنُعْطِيكَ دَرْسًا لَا تُنْسَاهُ .

ضياء : (مُبْتَسِمًا) قَدْ سَامَحْتُكُمْ ، وَأَعْتَرَفُ أَنَّكُمْ نَجَحْتُمْ فِي
مُهَمَّتِكُمْ ، مِنْ الْآنَ أَنَا مِثْلُكُمْ أَحِبُّ الْعِلْمَ وَأُطْلُبُهُ .

إشراق : وجنرال جهل ؟!

ضياء : لَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَقْبِلُ أَنْ أَتَسَمَّى بِاسْمِهِ ، فَلْتَرَدُّوْا مَعِيَ :
سِلَاحُنَا عِلْمٌ ، دَرَبُنَا نَجَاحٌ



الأصدقاء : (مُنشدين)

يَارَبِّعَا فَاضَ خَيْرًا حَوْلَنَا إِنَّ بَعْدُنَا عَنْهُ يَوْمًا شَاقُّنَا
جُدْتَ بِالْغَالِي لِنَرْقَى ، فَعَلَيْكَ سَلاَمٌ يَارَخَاءَ عَمَّنَا
يَاشِهَابًا قَدْ تَجَلَّى وَامِضًا عِشْتَ دَوْمًا فَيُضَ نُورٍ وَسَنَا
أَنْتَ عَلِمَ بِادِخْ أَنْتَ الْمُنَى إِنَّمَا بِالْعِلْمِ نَبْنِي مَجْدَنَا

{ ستار }





لِلْجَهْلِ آثَارٌ مُدْمِرَةٌ ، وَلِلْعِلْمِ ثَمَارٌ رَائِعَةٌ .



□ قَارِنْ بَيْنَ تِلْكَ الْآثَارِ وَهَذِي الثَّمَارِ .

□ اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ عِلَامَاتِ التَّخَلُّفِ ،

وْثَلَاثَةً مِنْ دَلَائِلِ التَّقَدُّمِ .



النشر : دار الرشاد

العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة

تليفون: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com

رقم الإبداع : ٤٠٢٨ / ٢٠١٠

الطبع : عربية للطباعة والنشر

العنوان : ٧، ١٠ ش السلام - أرض اللواء- المهندسين

تليفون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

إخراج الغلاف: للفنان عبدة الزهيري

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

بطاقة فهرسة

مهرسة إنشاء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشؤون الفنية

حميدة، محمود رمضان

وشاح من نور / بقلم محمود رمضان حميدة

رسوم ماهر عبد القادر - ط١ - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص ١٧ x ٢٤ سم - (أصناف المسرح)

تكمك ٠٠ - ١١٩ - ٣٦٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨ .

١- مسرحيات الأطفال

١- ماهر عبد القادر ، ماهر (رسم)

بيد العنوان ٨١٢,٠١١

ج - السلسلة .

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

أصدقاء المسرح

من أجل إثراء المسرح المدرسي ومسرح الطفل جاءت تلك السلسلة ، وقد رُوِيَ في كتابتها قصاحة اللغة ، وسلاسة الحوار ، وتخليق الخيال مع تألق الفكرة وحداثتها.

تناولت الأفكار مشكلات مؤثرة في حياتنا بشكل عميق كمشكلة الحرب والسلام ، ومشكلة الإسراف في استخدام الموارد المتاحة ، ومشكلة الاحتباس الحراري ، كما عالجت قيمتين جليلتين نحتاجهما بالحاح لنحقق ما نأمل فيه من مستقبل مشرق هما قيمة العلم وقيمة العمل، وقد مزجت المعالجة بين النثر والشعر بحسّ رفيع يقدّر جمال الكلمة ويؤقيه حقه كقيمة إضافية.

♦ ♦ ♦

